

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء

هذى منازل أقوام عهدتهم ... في ظل عيش عجيب ماله خطر ... صاحت بهم حادثات الدهر فانقلبوا ... الى القبور فلا عين ولا أثر

حدثنا محمد بن إبراهيم الخالدي حدثنا عبد الله بن محمد حدثني إبراهيم ابن عبد الملك حدثني علي بن سلمة الحلبي قال سمعت أبي يقول كان معاوية يقول أنا والله من زرع قد أستحصد ونعى له عبد الله بن عامر بن كريز والوليد بن عقبة وكان أحدهما أكبر منه والآخر دونه فقال ... إذا سار من خلف امرئ وأمامه ... وأفرد من إخوانه فهو سائر

حدثنا أحمد بن محمد بن مصعب الشافعي حدثنا عبد الله بن محمد قال سمعت عبيد الله بن مسلم بن زياد الهمداني قال سمعت عمر بن ذر يقول ورث فتى من الحي دارا عن آبائه وأجداده فهدمها ثم إبتناها وشيدها فأتى في منامه فقيل له ... إن كنت تطمع في الحياة فقد ترى ... أرباب دارك ساكنوا الأموات ... أني تحس من الأكرام ذكرهم ... خلت الديار وبادت الأصوات

قال فأصبح الفتى مغتاطا قد أمسك عن كثير مما كان يصنع وأقبل على نفسه . حدثنا عمر بن حفص البزاز حدثنا إسحاق بن الضيف حدثنا جعفر بن عون قال سمعت مسعرا يقول ... ومشيد دارا ليسكن داره ... سكن القبور وداره لم يسكن وأنشدني ابن زنجي البغدادي ... لوأنني أعطيت سؤلي لما ... سألت إلا العفو والعافية ... فكم فتى قد بات في نعمة ... فسل منها الليله الثانية

حدثنا حمزة بن داود بن سليمان بالأبلة حدثنا زهل بن أبي شراة القيسي قال حدثني سكينه وكانت علامة قالت قال لي أبو العتاهية دخلت